

قالت : هذا مباح!
قال : حرة أو مملوكة؟
قالت : مملوكة!
قال : اسمك؟
قالت : خلوة!
قال : ومن الذي يملكك؟
قالت : السماء أقرب لك!
قال : متى أراك؟
قالت : في مثل هذا اليوم من كل أسبوع .
قال : أين؟
قالت : في نفس المكان!

وظل القاضي يذهب إلى نفس المكان في نفس الوقت حتى
مات ولم يرها! والذي يجب من أول نظرة ليس عنده وقت ولا
عنده صبر. إنه يسلم سلاحه من أول موقعة. . ويريح نفسه من
عناء البحث، وعذاب الانتظار!

ولكن هناك حباً آخر: الحب بعد المطاولة. أي الحب من
ألف نظرة. ويرى ابن حزم أن هذا الحب يدوم، فالذي يدخل
القلب بصعوبة، يخرج منه بصعوبة أيضاً. ويقول: وما دخل
عسيراً، لا يخرج يسيراً.

فلا بد أن يتمكن الحب - أي يكون له مكان ثابت في